

## فضيلة الشيخ عثمان الخميس بدأ الدعوة إلى الله جل وعلا

عثمان الخميس

قطع الوحي. نعم انقطع الوحي فترة بعضهم قال ستة اشهر وبعضهم قال ثلاث سنوات بينهما اقوال لكن ليس هناك شيء يعني اكيد يحدد لنا الفترة التي انقطع خلالها لكنه انقطع. نعم - [00:00:00](#)

جاء في حديث اريد ان انبه عليه تفضل آآ في نفس حديث عائشة هذا انه لما انقطع الوحي اه جاءت في بعض الروايات طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متضايقا - [00:00:21](#)

لأنه كان يشتاق نعم الى ان يراه مرة ثانية والى ان يسمع مرة ثانية شيء غريب. نعم. بالنسبة له صلوات ربى وسلمه عليه فقالوا ربما صعد الى الجبل يريد ان يتربى - [00:00:34](#)

من الجبل يعني ينتحر. نعم. وهذا كذب هذا لم يثبت ابدا وانما لا يليق بمقام النبوة. لا يليق ابدا ولم يحدث. نعم. هذا الامر. وانما اه الذي حصل ماذا؟ ان اه - [00:00:46](#)

هذا الحديث يرويه الزهري عن عروة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها والزهري رحمه الله تعالى قد عرف عنه اثناء رواية الاحاديث احيانا وهو يسرد الحديث يشرح بعض الكلمات نعم دون ان يقول قلت - [00:00:59](#)

وانما مع السرد يشرح يبين. نعم. واحيانا يضيف اشياء ليست من متن الحديث. ليست متن الحديث. نعم لكنه ينبه عليها في احيانا كثيرة فهنا الزهري رحمه الله تعالى لما روى هذا الحديث قال وبلغني - [00:01:17](#)

انه ربما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتربى من على الجبل. نعم. بلغني من الذي ابلغه؟ لا يعلم مرسل. بلاغات. نعم. اشد من المرسل. نعم. يقول بلغني انه كذا فهذا يعني البلاغات هذه لا تصح. نعم. ولذلك هذا لا يثبت يعني فقط اردت التنبيه عليه - [00:01:33](#)

انقطع الوحي فترة ثم رجع والمشهور انه لما بلغ الثالثة والاربعين من عمره صلى الله عليه وسلم يعني ثلاث سنوات. نعم. لانه نبى بالاربعين. نعم. وارسل بالثالثة والاربعين. نعم. وقيل قبل ذلك كما بين الان. نعم - [00:01:53](#)

لما ارسل ارسل بماذا؟ بقول الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانا انذر. هنا صار رسولا. نعم فرقتم شيخنا. نعم. يعني فرقتم بين النبوة. نعم. والرسالة. نعم. كان نبىا - [00:02:11](#)

بيقرأ نبأ باقرأ. نعم. وارسل يا ايها المدثر. نعم. قم فانذر. وبينهما ثلاث سنوات. على المشهور. نعم. وهناك اقوال اخرى. نعم خلال هذه الفترة من النبوة الى الرسالة توفي ورقة - [00:02:27](#)

النوفل. نعم فاختلف اهل العلم. طيب هل يعتبر صحابيا ام لا يعد صحافيا؟ نعم وهذا لا شأن لنا به المهم انه من اهل الجنة. نعم. بشره النبي بالجنة. عليه الصلاة والسلام. طيب. صلاة ربى وسمائه. لكن اه هل هو صحابي او غير الاكثر انه ليس بصحابة - [00:02:43](#)

لأنه ما بدأ الرسالة نعم. هو امن بالنبي صلى وકأننا لابد ان نقول ما هي شروط الصحابي انه لقي النبي صلى الله عليه مؤمنا به. ومات على ذلك. نعم. وارقى بن نوفل هو كان مصدقا ان هذانبي. نعم صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

لكن هل لفظوا بالشهادتين ما فعل. ايه. الله اعلم. ما اعلم. نعم. لكن المعلوم لانه ما بعث النبي ما ارسل. وما كلف بان يصدع بما صدع بما امر. نعم. طيب - [00:03:20](#)

آآ ولم يرسل صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لكن ورقة كان على الصواب على الجادة. نعم. ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ورقة ابن نوفل من اهل الجنة. نعم. عليه الصلاة. بدأت دعوته اه - [00:03:33](#)

اه بدأ النبي الدعوة بعد ذلك متى هذا هو لما آآ قال الله له يا ايها المدثر قم نعم وربك فكرب وثيابك فطهر والرجز فقام نشاط الى

الدعوة دع النوم الان نعم - 00:03:45

ودع الهدوء بدأ العمل الجاد الان قيء النبي منذ نعومة اظفاره ثم هيئ بالنبوة الان تبدأ الرسالة نعم. فبدأ بالدعوة لمن؟ صلوات ربي وسلم. لمن شيخنا؟ طبعا النبي صلى الله عليه وسلم مرسى الى الجن والانسان - 00:04:04

نعم. الى الكافة. نعم. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام آآا اول ما بعث او اول ما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم صعد على الصفا كما في حديث ابن عباس وابي هريرة - 00:04:21

ثم صار ينادي باهل مكة يناديهم بقبائلهم. نعم. لأن قريش قبيلة. نعم. اه وهذه القبيلة تحتها بطون. نعم والبطون بقريش كثيرة جدا يعني لكن في النهاية كلهم قرشيون قروش نعم كلهم قرشيون كلهم من قبيلة واحدة. نعم. فصار يناديهم ببطونهم فاجتمعوا -

00:04:37

خاصة ان الذي ينادي ليس شخصا عاديا شخص الجميع يحبه. شخص كانوا يلقبونه بالصادق الامين. يصدقونه. نعم. وشخص من بني هاشم. نعم. وحده عبدالمطلب. نعم فالرجل له يعني قدره وقيمه فاجتمع الناس - 00:04:58

وتادوا محمد ينادي محمد ينادي اجتمعوا فقال انا النذير العريان عليه الصلاة والسلام. والنذير العريان عند العرب يقولون هو الذي عنده شأن عظيم. نعم. وكان في سابق العرب - 00:05:16

ماذا يفعلون؟ اذا كان الخبر مهما ومجلجا ولابد ان تكون هناك ردود فعل مباشرة واهتمام فماذا يفعلون؟ يخلعون ملابسهم. نعم ويقول انا النذير العريان. نعم يفعلون ذلك لفتا للنظر. نعم. يحرك الحواس كلها. نعم. لكن النبي لم يفعل ذلك لم ينزع ثيابه لكن قالها - 00:05:31

نعم. انا النذير العريان يعني صاحب انا صاحب الامر المهم وفعلا اجتمعوا اليه صلاة ربي وسلمه فقال كلمة قال لو اخبرتكم ان خلف هذا الوادي جيش مصبهكم اصدقى انت ما هو معلوم مكة وادي كما قال ابراهيم اني اسكنت من ذريتي بوا بوا نعم فهي وادي - 00:05:56

فقال لو اخبرتكم ان خلف هذا الوادي جيش مصبهكم سيدخل عليكم صباحا. نعم ام صدقى انت ما قالوا له ما جربنا عليك والسلام فقال اني رسول الله اليكم بين يدي عذاب شديد. نعم - 00:06:21

عندما قام ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عبدالعزيز هو. نعم. ويقال له ابو لهب فقام وقال تبا لك لهذا دمعتنا فدافع الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

وقال تبت يدا ابي لهب وتب. انت الذي تبت يدك وليس محمد صلى الله عليه وسلم. تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمراء وهي ام وامرأته حمالة الحطب في جيدها حامل من مسد. نعم - 00:06:52

ثم بدأت الدعوة - 00:07:11